وفاة كل 10 دقائق و50 إصابة كل ساعة في إيران.. وأول وفاة في أفريقيا جنوب الصحراء في بوركينا فاسو

«كورونا»: أرقام مُرعبة.. و«الصحة العالمية»: على أفريقيا الاستعداد لـ«الأسوأ»

- نصف مليار شخص تحت الحجر وارتفاع عدد الدول التي تعلن حالة الطوارئ في العالم
- ميركل تدعو الألمان للالتزام بالتعليمات لمواجهة «أكبر تحدّ» منذ الحرب العالمية الثانية
- إيطاليا تعلن إصابة 33190 وتسجل 3405 وفيات لتتجاوز «ووهان» في أوج انتشار الوباء
- الصين تعلن عدم تسجيل أي إصابة محلية لأول مرة منذ بدء تفشي الفيروس في ديسمبر
- إسبانيا تسجل وفاة كل 16 دقيقة بارتفاع 30٪ خلال يوم واحد ومدريد الأسوأ
- روسيا تسجل أول وفاة.. وبلجيكا تؤكد 309 إصابات جديدة ليرتفع الإجمالي إلى 1795

عواصم ـ وكالات: وفاة كل 10 دقائق في إيران وكل 16 دقيقة في اسبانيا، والف حالة وفاة في يوم واحد عالميا، و20 الف اصابة خلال 24 ساعة، أرقام مرعبة دفعت العالم من شماله الى جنوبه شرقه وغربه، لرفع حالة التأهب القصوى المعلنة منذ اسابيع لمواجهة فيروس كورونا الجديد، باستثناء الصين التي باتت تسير عكس التيار بإعلانها عدم تسجيل أي إصابة جديدة من منشأ محلي، رغم انها منبع الداء واكثر المتضررين منه حتى الآن.

ومع زيادة عدد الإصابات فوق 219 الف ارتفاعا من 200 الف امس الاول، وتجاوز الوفيات للتسعة آلاف ارتفاعا من 8 آلاف في اليوم السابق، أعلنت المزيد من دول العالم حالة الطوارئ ومددت أخرى فترة الحجر الصحي الذي طال أكثر من 500 مليون شخص حول العالم، لمواجهة ما وصفته منظمة الصحة العالمية بأنه «عدو للإنسانية».

فقد افادت حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس أن أكثر من نصف مليار شخص في العالم يلازمون منازلهم. وقال الإيطالي الثمانيني روميرو فيشيرا إن «الأمر الوحيد الذي يثير قلقي هو الصمت!». وأضاف «لا نسمع ضجيجا.. عندما نخرج للمشي ونسمع خطوات وراءنا نشعر بالخوف ونلتفت بقلق».

وماتزال إيطاليا البلد الأوروبي الذي يدفع الثمن الأكبر في القارة العجوز. ولم تفلح اجراءات العزل العام في تخفيض الارقام الواردة من هناك، حيث سجلت أمس الأول وفاة 475 شخصا، في أخطر حصيلة تسجل في بلد واحد وقد تجاوزت حتى الأرقام الصينية في أوج انتشار المرض في مدينة ووهان، بؤرته الأولى.

بهذه الوتيرة، تقدمت إيطاليا التي بلغ مجموع الوفيات فيها 3405 أشخاص أمس على الصين (3245 متوفى) لتصبح البلد الذي سجل فيه أكبر عدد من الوفيات. كما ارتفع عدد الإصابات إلى اكثر 33190.

وغير بعيد عن ايطاليا، أعلنت السلطات الاسبانية عن حصيلة جديدة تتحدث عن وفاة 767 شخصا يشكلون زيادة نسبتها 30٪ خلال 24 ساعة، مع تجاوز عدد ا لإصابات فيها 17 ألفا وفق آخر حصيلة لوزارة الصحة.

وأوضحت وزارة الصحة الاسبانية أن 1,107 مرضى شفوا حتى الآن. وارتفع عدد الإصابات بنسبة 25٪ عن امس الاول، وباتت الحصيلة 17,147 إصابة في هذه الدولة التي صارت الرابعة عالميا لناحية التأثر بالفيروس.

ووصل معدل الوفيات بفيروس كورونا في المنطقة المحيطة بالعاصمة الإسبانية مدريد إلى حالة وفاة كل 16 دقيقة يوم الاثنين الماضي. وكتبت صحيفة «إلبايس» استنادا إلى السلطات الصحية الإسبانية أن المنطقة المحيطة بمدريد سجلت 88 حالة وفاة بالفيروس في غضون 24 ساعة. وكانت إسبانيا قد أعلنت حظر التجوال في البلاد اعتبارا من مطلع الأسبوع الجاري.

باريس مدينة اشباح

أما فرنسا فتبدأ يومها الثالث من العزل بينما أصبح وسط باريس أشبه بمدينة أشباح بعد أن كان يزدحم بالمارة. وكما فعل جيرانهم الاسبان والإيطاليون في الأيام الماضية، قام الفرنسيون من على شرفات منازلهم بتحية أفراد الطواقم الطبية الذين يقفون في الصف الأول لمكافحة الفيروس. وسمعت التحية في شوارع باريس وليون ومرسيليا

وفي ألمانيا دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواطنيها إلى تنفيذ توصيات الحد من التنقل، مؤكدة أنه «لابد منها لإنقاذ أرواح»، في ما اعتبرته «أكبر تحد» تشهده ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، مع تجاوز عدد الإصابات عتبة عشرة آلاف حالة، عقب تسجيل اصابة 10,999 شخصا ووفاة 20 كحصيلة إجمالية كما أعلن معهد روبرت كوخ أمس.

وأحصيت حوالى 2800 وحالة جديدة في 24 ساعة كما أفاد المعهد المكلف متابعة الوباء. والمنطقة التي سجل فيها أعلى عدد إصابات هي منطقة رينانيا شمال فيستفاليا مع 3033 حالة.

كذلك في بلجيكا، فقد اعلن متحدث باسم وزارة الصحة البلجيكية أمس إنه تم تسجيل 309 إصابات جديدة ليصل إجمالي المصابين إلى 1795. وذكر المتحدث أن سبع وفيات جديدة سجلت أمس ليصل إجمالي الوفيات إلى 21 منذ تفشي الوباء.

القارة السمراء لم تعد بمنأى عن الفيروس القاتل، حيث قال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيربرييسوس إنه على افريقيا أن «تستيقظ» وأن «تستعد للأسوأ»، بعد ان سجلت افريقيا 675 حالة إصابة بالفيروس، بحسب إحصاءات وكالة فرانس برس حتى صباح أمس. ويقول خبراء صحة ان القارة هي مركز توالد محتمل للفيروس بسبب ضعف النظافة والفقر والاكتظاظ في المدن والنظم الصحية الضعيفة.

وبالفعل، أعلنت مدينة لاغوس، أكبر مدن نيجيريا وغرب افريقيا أمس عزمها إغلاق المدارس والحد من التجمعات الدينية في مواجهة انتشار الوباء.

وبعد يوم من اعلان بوركينا فاسو أول وفاة بالفيروس في افريقيا جنوب الصحراء، أعلنت لاغوس، المركز الاقتصادي لنيجيريا، قيودا على التجمعات. وكتب حاكم ولاية لاغوس باباجيدي سانو-اولو على تويتر «بعد التشاور مع مسؤولي الرعاية الصحية، قررنا إغلاق المدارس والحد من التجمعات الدينية». وأضاف «ستقتصر التجمعات والفعاليات على 50 شخصا كحد أعلى ومراعاة الحفاظ على المسافة المناسبة بين الأشخاص».

من جهتها، أعلنت السلطات الإيرانية حصيلة جديد للوفيات بالفيروس بلغت 1284 شخصا، مسجلة بذلك 149 وفاة إضافية أمس فقط. وبحسب أرقام وزارة الصحة الايرانية، أحصت محافظة طهران العدد الأكبر من الإصابات (137)، وتأتي بعدها أصفهان (وسط، 108)، ثم محافظة جيلان (شمال، 73).

وقال رئيسي «في 11 محافظة» بينها طهران وأصفهان، «تراجع عدد الإصابات لأن الناس التزموا بتوجيهاتنا»، مكررا دعوة الإيرانيين الى البقاء في منازلهم. في المقابل، قال المتحدث باسم الوزارة قيانوش جهانبور على حسابه على «تويتر» معلقا على هذه الأرقام، «خمسون إصابة جديدة يتم رصدها كل ساعة، وهناك وفاة كل عشر دقائق».

أول وفاة في روسيا

وقد أعلنت روسيا أمس تسجيل أول حالة وفاة بسبب مضاعفات مرتبطة بفيروس كورونا، وهي لسيدة تبلغ من العمر 79 عاما وكانت تتلقى العلاج في مستشفى بموسكو.

وأعلنت إدارة موسكو، في بيان، أن السيدة، التي كانت معزولة عن بقية المرضى، توفيت «بعد معاناة مع الالتهاب الرئوي وأمراض حادة أخرى». وأشار البيان إلى أن السيدة كانت تعاني بالفعل من مجموعة من الأمراض، من بينها السكري وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم. وقالت السلطات الصحية الروسية إنه تم تسجيل أكثر من 140 حالة إصابة بالفيروس في البلاد.

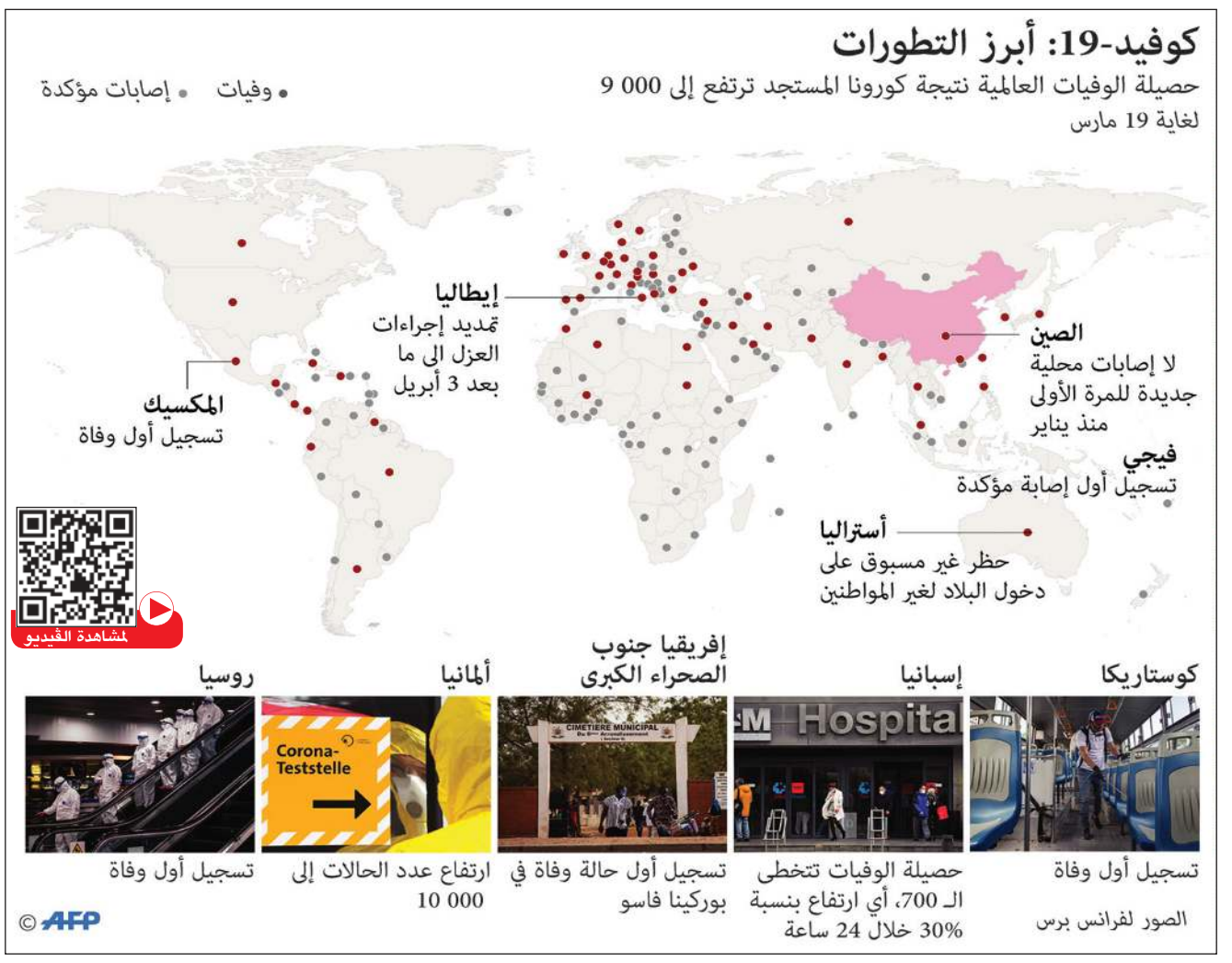

الملكة إليزابيث تُغادر لندن إلى قلعة ويندسور والحكومة تؤكد أنه لا إغلاق للعاصمة

لندن ـ د.ب.أ: غادرت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قصر باكينغهام أمس متوجهة إلى قلعة ويندسور، مقرها الملكي في غرب لندن، وسط انتشار سريع متزايد لفيروس كورونا المستجد وتكهنات بأنه سيتم إغلاق العاصمة البريطانية قريبا جدا.

وتم تصوير الملكة البالغة من العمر 93 عاما وهي تغادر القصر في سيارة رسمية، وبصحبتها أحد كلابها المميزة من فصيلة كورجي.

وأعلنت العائلة الملكية في وقت سابق أن الملكة ألغت حفلات الحديقة في القصر وستنتقل لقلعة ويندسور في وقت سابق عن الموعد المقرر لعطلة عيد الفصح «كإجراء احترازي منطقي».

وأضافت العائلة الملكية «من المرجح أن تبقى الملكة هناك لما بعد فترة عيد الفصح».

يذكر أن العائلة الملكية البريطانية ونظيرتها اليابانية أعلنتا أمس عن تأجيل زيارة كان مقررا أن يقوم بها الإمبراطور الياباني ناروهيتو والإمبراطورة ماساكو لبريطانيا.

وتهافت المتسوقون البريطانيون للتبضع وانتظروا في طوابير طويلة في وقت مبكر من صباح أمس، لشراء مستلزماتهم الأساسية مثل زجاجات المياه والأطعمة المعلبة قبيل تشديد متوقع للإجراءات.

ورأى مراسلو «رويترز» أكثر من مائة شخص يصطفون تحت المطر أمام متجر سينسبري قبل موعد فتحه في السابعة صباحا في كلابهام كومون جنوبي نهر التايمز وعلى مسافة بضعة كيلومترات اصطف الناس في طوابير طويلة أمام فرع آخر لسينسبري في فوكسهول.

لكن المتحدث باسم رئيس الوزراء صرح بأنه لا توجد أي خطط لفرض حظر تجول او وضع قيود على السفر إلى لندن أو وقف النقل العام في العاصمة.

وأضاف انه لا توجد نية ايضا لوقف شبكة مترو الأنفاق او حافلات النقل العام بشكل كامل، مضيفا ان حركة الدخول والخروج الى لندن ستظل مفتوحة. وكانت السلطات المحلية في لندن أكدت في وقت سابق أمس اغلاق حوالي 40 محطة من مترو لندن ووقف الخدمة الليلية اضافة الى تقليص عدد الباصات في المدينة وذلك من أجل منع انتشار عدوى الفيروس على نطاق اوسع.

ورغم ذلك، وضعت بريطانيا قوات الاحتياط بالجيش في حالة تأهب، وقال جيمس هيبي وزير الدولة للقوات المسلحة في بيان مكتوب للبرلمان «ستكون قوات الاحتياط في حالة تأهب لتنفيذ مجموعة من المهام الدفاعية».

إيطاليا تمدد إجراءات العزل وتبرر العدد الكبير للوفيات بارتفاع نسبة كبار السن لديها

عواصم ـ وكالات: أعلن رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي أمس أن إجراءات العزل المفروضة منذ أسبوع في إيطاليا، الدولة الأوروبية التي تسجل أعلى إصابات بفيروس كورونا الجديد، «ستمدد إلى ما بعد موعدها» المقرر في 3 ابريل.

وقال في حديث لصحيفة «كوريير ديلا سيرا» إن «الإجراءات التي اتخذناها سواء تلك التي أدت الى إغلاق قسم كبير من الشركات ووقف أنشطة فردية في البلاد أو المتعلقة بالمدارس لا يمكن إلا أن تمدد الى ما بعد موعدها».

ووسط تساؤلات حول الارتفاع الكبير في معدل الوفيات مقارنة بجاراتها الأوروبيات، برر نائب وزير الصحة الإيطالي بييرباولو سيليري ذلك بأنه قد يكون سببه وجود نسبة كبيرة من كبار السن في البلاد.

وتعليقا على تجاوز تلك المعدلات 7٪ من إجمالي عدد الإصابات، قال المسؤول الايطالي لوكالة «سبوتنيك»: «قد يكون هذا بسبب ارتفاع متوسط عمر السكان الإيطاليين، 42٪ من المصابين بفيروس كورونا تجاوزوا سن 80».

وتابع بقوله: «كبار السن فوق 80 سنة يشكلون 7٪ من مجموع السكان، أي ان العتبة العالية ترتبط بحقيقة أن الناس يعيشون في إيطاليا فترة أطول». وشدد على أن نظام الرعاية الصحية الإيطالي يهدف إلى رعاية المسنين، وبالتالي يوفر متوسط عمر أطول.

وأضاف سيليري: «لكن من الواضح أنه مع التقدم في السن الحالة الصحية للإنسان تضعف وتصبح مضاعفات فيروس كورونا قاتلة».

أمير موناكو وكبير مفاوضي «بريكست».. «كورونا» يصيب المزيد من المشاهير

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع تزايد أعداد الإصابات عالميا، مازال فيروس كورونا الجديد «كوفيد ـ 19» يصيب المزيد من السياسيين والفنانين ومن بينهم كبير مفاوضي بريكست لدى الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه وأسطورة الجاز الأفريقي مانو ديبانغو.

ولا يبدو أن الأمير ألبرت أمير موناكو سيكون الأخير الذي تصيبه العدوى، كما أعلن مكتبه في بيان أمس، مؤكدا ان الفحوص أثبتت إصابة الأمير بفيروس كورونا لكن صحته ليست في خطر.

وأضاف المكتب: «الأمير ألبرت يواصل العمل من مكتبه في مقر سكنه الخاص».

وقبله، أعلن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي لشؤون بريكست ميشال بارنييه (69 عاما) «اصابته» بفيروس كورونا المستجد لكنه طمأن على حالته الصحية في فيديو نشر أمس على «تويتر».

وقال في الفيديو «لقد تأكدت أمس اصابتي بكوفيد ـ 19 لكنني في حالة صحية جيدة وفي حجر بمنزلي»، وأضاف في رسالة على موقع التواصل الاجتماعي «إنني بصحة جيدة ومعنوياتي مرتفعة».

وأعرب في الفيديو عن «التضامن» مع «كل العائلات المتأثرة بهذا الوباء»، مبديا في الوقت نفسه «التقدير للعاملين في مجال الرعاية الصحية والذين يقومون بعمل رائع».

وقال ان «كل مواطن، كل واحد منا يتوجب عليه ان يلعب دورا من أجل الجميع ومن أجل الانتصار في هذه المعركة الجماعية، في هذه الحرب على الفيروس»، داعيا إلى المزيد من «التضامن» و«الوحدة».

وختم بالقول «مع كل ذلك أعتقد أنه يمكننا الخروج من هذه الأزمة أقوى من السابق».

وكان من المتوقع أن تنعقد الجولة المقبلة من المفاوضات بين بروكسل ولندن بشأن العلاقة في مرحلة ما بعد بريكست أول من أمس في العاصمة البريطانية لكن تم إلغاؤها بسبب تفشي الوباء.

أفريقيا، قالت إذاعة «آر. تي.إن.سي» الوطنية أمس ان نتائج الفحص أثبتت إيجابية أكاسيا باندوبولا وزيرة الاقتصاد في الكونغو لفيروس كورونا وذلك بعد وقت قصير من حضورها اجتماعات مع الرئيس ورئيس الوزراء ومجلس الوزراء.

وبحسب التقرير، أصيبت باندوبولا بالحمى خلال اجتماع أزمة في مكتب رئيس الوزراء.

وقبل ذلك بقليل حضرت باندوبولا اجتماعا وزاريا ضم الرئيس فيليكس تشيسكيدي وجميع الوزراء.

وتم وضع باندوبولا وزوجها، المصاب أيضا بالفيروس، في الحجر الصحي. وكانت باندوبولا قد عادت من رحلة إلى فرنسا في 10 الجاري.

كما أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة لحكومة جنيف لوران باوليلو إصابة وزيرة المالية في الحكومة ناتالي فونتانيي بفيروس كورونا حيث أثبتت الاختبارات التي أجريت لها ولستة من الوزراء في مجلس الدولة لكانتون جنيف إصابتها.

وأشار المتحدث إلى أن الزملاء الستة لها جاءت نتيجة التحاليل لهم سلبية، مضيفا أن حالتها الصحية جيدة وستبقى بمنزلها لوقت الضرورة.

وتضم حكومات العديد من الدول (إسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيران وبولندا والنرويج والمغرب) عضوا أو أكثر مصابين بالفيروس.

على الصعيد الفني، نقل عازف الساكسوفون الكاميروني وأسطورة الجاز الإفريقي مانو ديبانغو وهو في عمر 86 عاما إلى المستشفى لإصابته بفيروس كورونا. ووفقا لرسالة نشرت أمس الأول على صفحته على فيسبوك، فإنه «يستريح ويتعافى بهدوء».

وكان توم هانكس وزوجته الممثلة والمغنية ريتا ويلسون أول نجوم هوليوود الذين أعلنوا إصابتهم في 12 الجاري، وقد خرج كلاهما بعد بضعة أيام من المستشفى في مدينة غولد كوست على الساحل الشرقي لأستراليا.

كما أعلن الممثل البريطاني إدريس إلبا الاثنين الماضي أن فحصه كان إيجابيا ووضع نفسه في العزل.

وأصيب الكاتب التشيلي البالغ من العمر 70 عاما لويس سيبولفيدا الذي يعيش في شمال إسبانيا بالفيروس ولايزال في المستشفى. وقد شعر بالأعراض الأولى في 25 فبراير، بعد يومين من عودته من مهرجان أدبي في البرتغال.

صورة ارشيفية للأمير ألبرت أمير موناكو وزوجته الأميرة شارلين وأولادهما (رويترز)